

شرح صحيح مسلم (953) ' قضاء الصلاة الفائتة ' ح (286-486)

للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 1202 6 91

مصطفى العدوي

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب المساجد يوم - [00:00:00](#) فضل الصلاة من صحيحه تحت باب قضاء الصلاة الفائتة واستحباب تعجيل قضائها. قال وحدثني احمد بن سعيد الله ابن عبد المجيد حدثنا سلو بن زبير بن زبير او طالبى قال سمعت - [00:00:20](#) قال كنت مع نبي الله صلى الله عليه وسلم في مسير اوفى ادلجنا ليلة اي فسيرنا هو السير ليلا. حتى اذا كان في وجه الصباح يعني اول الصباح غلبتنا اعيننا حتى - [00:00:40](#) الشمس واي طلعت الشمس فكان اول من استيقظ منا ابو بكر وكنا لا نوقن نبي الله صلى الله عليه وسلم بمنامه اذا نام حتى يستيقظ ثم استيقظ عمر وقام عند النبي عند نبي الله صلى الله عليه وسلم فجعل يكبر ويرفع صوته بالتكبير - [00:01:00](#) استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان عقلنا نائما ولا يقع مستيقظا يوقظا في قل هل يؤخذ منه اذا كان احدنا صائما؟ واكل ناسيا ليدكره الاخر ام لا؟ القياس يقتضيه - [00:01:20](#) قال فلما رفع الرسول رأسه وراء الشمس قد بزر قال ارتحلوا فصار بنا حتى اذا ابيضت الشمس نزل فصلى من الغداة. فاعتزل رجل من القوم لم يصلي معنا. فلما انصرف قال له رسول الله - [00:01:40](#) صلى الله عليه وسلم يا فلان ما منعك ان تصلي معنا؟ قال يا نبي الله اصابتني جنابة فامر رسول الله وسلم من فتيمم بالصعيد فصلى ثم عجلني في ركب بين يديه نطلب الماء - [00:02:10](#) وقراطيشنا عطشا شديدا فبينما نحن نسير اذا نحن من امرأة ساجدة رجليها بينما في المزداد اكبر من القمة بس هذه له مجلية لله. فقلنا لها اين الماء؟ قالت الهيئات لكم بعدا لكم ان تأخذوا مني المال. لا ماء لكم. قلنا فكم بين اهلك وبين الماء؟ قالت مسيرة يوم وليلة - [00:02:30](#) وننتقل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت وما رسول الله؟ فلم نملكها من امرها شيئا لم نملكها من امرنا شيئا. حتى انطلقنا بها يعني ما جعلناها نتحكم في نفسها اخذناها طهرا - [00:03:00](#) فاستقبلنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألها فاخبرته مثل الذي اخبرتني. واخبرته انها مؤتمة او مؤتمة يعني متربي ايتام لا صبيان ايتام فامر براويتها فانيقت الجمل الذي يقبل عليه المال انه كان يروي فهيقت مج في العزلاوين العليوين مجعد - [00:03:20](#) في العزلاوين العليوين قال قال هذا يسمى العليوي ثم بعث براويتها فشربنا ونحن اربعون رجلا عطاشا حتى روينا زملائنا كل القمة معنا وادواتنا. وغسلنا صاحبنا يعني كان الذي اجده. غير ان لم نسق بعينه نسقي بعين - [00:03:48](#) ويتكال تندرج من الماء يعني المزاجتين. سبحان الله يعني كأي اخذوا من والمزاد ازادات ما. ثم قال هاتوا ما كان عندكم فجمعنا لها كسرا. كسر من كسر كسر وتمر وصلی لها سرة. يعني جمعوا لها بعض الطعام يا جماعة. اين نحن منها - [00:04:28](#) ابو زيدان. اين نحن من هؤلاء؟ وصلی لها سرة. جمعنا لها من كسل كيسان الخبز والطحل ولفوها لقاها في صرة مكان الماء الذي اخذ منها مع ان المازتين بورك فيهما وازداد الماء فيهما - [00:04:58](#)

فقال لها اذهبي فاعطيني هذا عيالك واعلمي انا لن نرزق من مالك. يعني لم نكن من مالك من مالك شيئا المصيبة في مالي. فلما اتت اهلها قالت لقد لقيت اسحر البشر. الرسول بانه ساحر لماذا - [00:05:18](#)

كل الناس شربوا شربوا من مزاجاتها ومما زاد ما زالت تفور بالماء اكثر مما كانت. فقالت لقد لقيت واسحر البشر او انه لنبي كما زعم. اما انه زعل كبير او دميم. كان من امره زيد وزيد. يعني - [00:05:38](#)

كزا وكزا فهدي الله ذلك الصم يعني الحي بتلك المرأة فاسلمت واسلمت في سند اخر بسند ايضا قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فصلينا ليلة يعني مشينا سرا المشي ليلا. حتى اذا كان من اخر الليل قبيل الصبح وقعنا تلك الواقعة التي لا وقعت عند - [00:05:58](#)

احلى منها فما القوم الا حر الشمس ساق الحديث ولو في الحديث قال في الحديث فلما استيقظ عمر ابن الخطاب فطرنى وراء ما اصاب الناس وكان اجوف جنبنا يعني الصوت يخرج من جوفه جليد شديد. وكان اجوف جليد - [00:06:28](#)

فكبر ورفع صوته بالتكبير حتى استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من شدة صوته بالتكبير. فلما استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوا اليه الذي اصابهم. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا غير ارتحل واقتص الحديث - [00:06:48](#)

عمر بهذه الروايات كبر بلا زان. هل يجوز اذا بعض الاخوات في المدينة الجامعية او بعض الاخوة يعني يوقفنا ان الاخوات خاصة الاخوة فيهم الاذان لكن بعض الاخوات في المدينة الجامعية تقول لصاحبتهما ولصاحبتهما في الصلاة ومن الصلاة - [00:07:08](#)

الصلاة يا اماء الله الصلاة يا اماء الله. تتجول على الغرف. توظهن. تخرج بعض الاخوات تقول بدعة هذا التعاون على البر والتقوى يختلف عن الاحداس في الدين يعني توقف الصلاة توقف الشخص للصلاة عمر كبر - [00:07:38](#)

ومرتبة فايقظ الناس فتوقظ الناس بايدي طريقا. قال في دلوقتي فلما استيقظ عمر ورأى ما صلى الناس فكان فكبر ورفع صوته بالتكبير حتى استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:58](#)

شدة صوتي بالتكبير فلم نستيقظ رسول الله شكوى صلى الله عليه وسلم شكوى اليه الذي اصابهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا طير ارتحلوا ايضا سوف قال حدثني اسحاق ابن ابراهيم اخبرني سليمان ابن حرب حدثنا - [00:08:18](#)

محمد بن سلمة عن حميدة عن بكر بن عبدالله عن عبدالله بن رباح عن ابي قتادة. اسم ابي قتادة الحارس ابن رباقي. قال كان رسول صلى الله عليه وسلم اذا كان في سفر تعطس بليل اضطجع على يمينه. عرس قبيل الصبح النصب الذي رآه ووضع رأسه على كفه - [00:08:38](#)

اذا اردت بين الصبح نصب ذراعه ووضع رأسه على كفه جهاز عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك - [00:08:58](#)

من نسي صلاتنا او نام عنها فكفارته ان يصلها اذا ذكرها. وفي ثالثة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رقد احدكم عن الصلاة او ركد عنها فليصلها اذا ذكرها فان الله يقول اقموا الصلاة لذكري - [00:09:31](#)

هذا واصلي اللهم على نبينا محمد واله وسلم بان ينتهي كتاب المساجد ومواضع الصلاة. مسلم والحمد لله يا رب العالمين والى كتاب صلاة المسافرين وقصرها ان شاء الله من غيرها. هذا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:51](#)

- [00:10:11](#)